

04- كتاب الصلاة من شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

اما بعد قال ابو عبد الله محمد ابن يزيد ابن ماجة الغزويني في كتابه السنن قال باب ما جاء في الخوف وصلاة الخوف لها كيفية.
تختلف عن باقي الصلاة في كيفية - 00:00:00

عليكم السلام وذلك انه يكون فيها قصر في الاوكان وفي كما انه ممكنا ان تصلى لغير القبلة. وذلك بسبب العدو. عندما يكون بعكس القبلة فانه حينئذ يتوجه اليه الى جهة العدو لان لا يأتي المسلمين على - 00:00:20

فهذه الصلاة شرعت من اجل الخوف وشرعت من اجل المحافظة على الجماعة ان تؤدي في وقتها والا لكان اذا انتهت الخوف او زالت او انتهت عفوا المعركة عليكم السلام. او انتهت المعركة فهنا ممكنا ان تصلى. بعد ذلك. نعم ولكن محافظ - 00:00:50

على الوقت وعلى الجماعة شرعت هذه الصلاة حتى في حال الخوف من اجل ان تؤدي في وقت قال حدثنا محمد بن الصباح قال اخبرنا جرير هو ابن عبدالحميد الضبي قال عن عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عليكم السلام قال عن نافع مولى عبدالله - 00:01:21

بن عمر قال عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الخوف ان يكون الامام يصلى بطائفة معه فيسجدون سجدة واحدة وتكون - 00:01:51

طائفة منهم بينهم او بينهم وبين العدو. وبينهم وبين العدو ثم ينصرف الذين سجدوا السجدة مع اميرهم ثم يكونون مكان الذين لم يصلوا ويتقديم الذين لم يصلوا فيصلوا مع اميرهم سجدة واحدة ثم ينصرف اميرهم - 00:02:13

وقد صلى صلاته ويصلي كل واحد من الطائفتين بصلاته سجدة لنفسه فان كان خوف اشد من ذلك فالرجال او رقدانا. طبعا هذه صفة من الصفات التي جاءت في صلاة الخوف لان صلاة الخوف لها عدة صفات. فهذه صفة وهي ان الامام - 00:02:43

يصلى بطائفة وقعة ثم بعد ذلك يذهبون هؤلاء مجاه العدو وتأتي طائفة اخرى فيصلوا ركعة مع الامام فيكون للامام ركعة فيكون للامام ركعتان. عليكم السلام واما المصليين لكل واحد منهم او لكل طائفة منهمما ركعة. ثم - 00:03:13

يصلى كل طائفة او ركعة الباقيه لهم. نعم. قال فان كان خوف اشد من ذلك رجال او رقبانا. نعم. هذا كما جاء في القرآن العظيم. ففي حال شدة الخوف ولا يمكن ان - 00:03:46

يجتمعون جماعة ويصفون صفا فهنا كل واحد يصلى لوحده. فالرجال او ركبانا راجلين او واكبين. نعم. طبعا هذا الحديث لا يصح مرفوعا وانما هو من قول عبدالله بن عمر كما اخرجه البخاري من طريق ما للك النافع بن عمر. فهذا اصح. نعم ولكن - 00:04:06

هذا مأخوذ من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال يعني بالسجدة ورکعة قال حدثنا محمد بن بشار العبدي البصري العبدي نسبة الى عبد قيس. قال حدثنا يحيى بن - 00:04:36

القطان البصري. قال حدثني يحيى بن سعيد الانصاري المدنى. وطبعا كلهم من الثقات قال عن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق. رضي الله تعالى عنهم والقاسم بن محمد ثقة جليلة - 00:04:56

العالم قال عن صالح ابن خوات الانصاري وهو ثقة قال عن سهل ابن ابي حثمة رضي الله عنه انه قال في في صلاة الخوف قال يقوم الامام مستقبل القبلة وتقوم طائفة منهم معه. وطائفة من قبل - 00:05:16

لئلا يأتي العدو لل المسلمين على حين غرة كما تقدم. ووجوههم الى الصف. قال فيركع بهم رکعة ويرکعون لانفسهم ويصلون لانفسهم سجدتين في مكانتهم ثم يذهبون. يصلى بهم رکعة سه هم يأتون بالرکعة الثانية الباقيه. ويكونون انتهوا. انتهت صلاتهم. فيذهبون -

وتأتي الطائفة التي كانت تحبس فيدخلون مع الامام في ركعته الثانية ولهم الاولى. فيصلون معه الركعة الباقيه من صلاته. وهم تبقى لهم ركعة. قال ثم يا نعم ويجيء اولئك قال ثم يذهبون الى مقام اولئك ويجيء اولئك فيركع بهم ركعة ويسلام سجدين فهي له -

00:06:06

تنتاني ولهم واحدة ثم يركعون ويسلامون سجدين يركعون ويسلامون ما بقي لهم من الصلاة وهي ركعة. وهذه الصفة هي من اشهر الصفات في صلاة الخوف. وخلاصتها كما تقدم انهم ينقسمون الى قسمين يصلون الامام -

00:06:36

بالطائفة الاولى ركعة ثم هم كل واحد منهم يأتي بالركعة الباقيه فيسلمون ويأخذون وكان الطائفة الثانية التي كانت تحرس فيكونون هم الذين يحسون بدل الطائفة الثانية والطائفة الثانية تذهب وتصلي مع الرسول عليه الصلاة والسلام الركعة الباقيه من صلاته.

فتكون فكانت لرسول الله عليه - 00:07:00

والسلام ركعتان وهم بقي لهم ركعة فيأتون بركعة الباقيه. ثم يسلم فيسلمون معه ينتظرون يسلم فيسلمون معه. وهذه اشهر الصفات.

قال محمد بن بشار فسألت يحيى بن سعيد عن هذا الحديث - 00:07:30

عن شعبة فحدثني عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم وكان عبد الرحمن بن القاسم ايضا من الثقات الاثبات الفضلاء كابيه يقول ابن عبيدة ما رأيت قرشيا افضل منه. والزهري يقول عن القاسم ما رأيت ايضا قري شينا افضل منه - 00:07:50

قال عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديثي يحيى ابن سعيد. وهذا حديث صحيح وقد اخرجه الشیخان. قال قال ليحيى اكتبه - 00:08:10

جنبه ولست احفظ الحديث ولكن مثل حديث يحيى. اي الاسناد الثاني. قال تحدثنا احمد بن عبد الضب البصري قال حدثنا عبد الوارث ابن سعيد البصري قد حدثنا ايوب ابن ابي تميم البصري - 00:08:30

انا بالزبير المكي محمد بن مسلم قال عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه صلاة الخوف فركع بهم جميعا. ثم سجد - 00:08:50

رسول الله صلى الله عليه وسلم والصف الذين يلونه والآخرون قيام. ثم نعم حتى اذا نهض سجد اولئك بانفسهم سجدين. ثم تأخر الصف المقدم حتى قاموا مقام اولئك تخل اولئك حتى قاموا مقام الصف المقدم. فركع بهم النبي صلى الله عليه وسلم جميعا. ثم سجد - 00:09:10

رسول الله صلى الله عليه وسلم والصف الذي يلونه فلما رفعوا رؤوسهم سجدا اولئك فكلهم قد ركعا مع النبي صلى الله عليه وسلم وسجد طائفة بانفسهم عليكم السلام قال فوقه بعدهم النبي صلى الله عليه وسلم جميعا ثم سجد رسول الله - 00:09:40
صلى الله عليه وسلم والصف الذي يلونه فلما رفعوا رؤوسهم سجد اولئك سجدين وكلهم قد وقع مع النبي صلى الله عليه وسلم وسجد طائفة بانفسهم سجدين وكان العدو من ما يلي القبلة. نعم وهذه صفة اخرى وهي انهم يكبرون جميعا. لعل الشيخ عبد الله دخيل ينتبه لا ينقسم - 00:10:10

الآن يعني يكبرون كلهم جميعا ويركعون جميعا. ويرفعون جميعا اذا جاء وقت السجود الطائفة التي تلي او الرسول عليه الصلاة والسلام يسلامون معه. سجدين ثم اذا قام الى الركعة الثانية وقاموا تاخرروا. طبعا تبقى الصف الثاني ماذا؟ قياما يبقى - 00:10:40
الصف الثاني قياما الصف الذي يلي الرسول عليه الصلاة والسلام قد سجد معه. الصف الثاني الذين يلون بيكرون قياما. نعم للحراسة ثم بعد ذلك اذا سجد هذا الصف الاول وانتهوا يتاخررون ويتقدمون ماذا؟ الصف الثاني يتقدم الصف الثاني - 00:11:10

نعم. ثم يكملون هذه الركعة مع الرسول صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك يكون الصف الثاني الذي كان هو الاول طبعا قائم الركوع القيام والركوع هذا كلهم جميعا. السجود - 00:11:40

لا هم قيام فإذا انتهوا اي انتهى الصف الاول الذي كان ثانيا. انتهوا مع او رسول عليه الصلاة والسلام من الركعة الثانية بسجديتها هم الصف الثاني عند ماذا يسلامون؟ ثم بعد ذلك يسلم الرسول عليه الصلاة والسلام فيسلمون ماذا؟ جميعا - 00:12:00

فيسلمون جميعا. نعم. طبعا هنا ابن ماجة اكتفى ببعض الاحاديث التي جاءت في صلاة الخوف وهي في الحقيقة اكثرا من ذلك وهي عدة صفات جزاك الله خير. نعم. هي عدة صفات قد تكون سبع او قد تكون اكثرا. نعم. ثم سوف يذكر المصنف رحمة الله صلاة

الكسوف - 00:12:30

اوف وسوف يطيل بعض الشيء ولعل نقف عند هنا امين - 00:13:00